

جاء سياسة اغراق الاسواق وغياب الرقابة السلع المعروضة على الأرصفة تزحف إلى الشوارع

محمد شريف أبو ميسر

أقرت سياسة الاستيراد المفتوح ظواهر كثيرة في الواقع الاقتصادي والمجتمعي، وأدى هذه الظواهر تتمثل في أن المعروض من السلع المستوردة في المحال التجارية المنتشرة في جميع أحياء بغداد هو في الغالب أكثر من قدرة تلك المحال على احتواء تلك السلع جراء محدودية السعة والمساحة التي تتصف بها تلك المحال، وعلى ذلك فإن عرض هذه السلع على الأرصفة المقابلة لتلك المحال أصبح أمراً مباحاً، وربما مشروعاً جراء انسحاب المشهد على جميع الأسواق والشوارع والحارات، وصار من الطبيعي أن تخضع الأرصفة جراء عرض تلك السلع.. بيد أن الأمر تعدى ذلك في الكثير من أحياء بغداد، ليصل زحف السلع المعروضة إلى يتسارع في الكثير من المواطنين ممن التقيناهم عن دور الجهات المسؤولة في تنظيم عمل الأسواق والمحال التجارية.. فهل ان أمانة بغداد هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن تنظيم الأسواق والشوارع التجارية؟ أم أن ثمة جهات أخرى رقابية لها دور في تنظيم عمل المراكز والشوارع التجارية، وتحديد مساحات وأحجام المحال تبعاً لنوع السلعة أو الخدمة التي تبيعها، وحجم المعروض وكذلك تحديد المسافة الواجب الالتزام بها من مابين واجهة المحل والرصيف المعد لمرور السائبة... المواطن سمير عاشور من سكنة بغداد الجديدة قال لنا: لا يبدو أن هنالك جهة رقابية مسؤولة عن هذا الأمر، ففي الوقت الذي نجد فيه السلع المختلفة وبمواصفات وأشكال



ردية وفي أحيان كثيرة غير صالحة للاستهلاك خصوصاً منها السلع الغذائية المعلبة، يكون البحث عن جهة رقابية لتنظيم الأسواق والشوارع التجارية بشكل حضاري، أما المعقول.. فال مواطن لا يخطر بباله ان هنالك جهة رقابية لحمايته كاستهلك للسلع التي يشتريها من الأسواق، فهل يخطر بباله ان ثمة جهة معنية بحقوقه كستخدم للأرصفة والشوارع، أنا اعتقد ان الشيء الأخير الذي يمكن أن تنتبه اليه السلطات التنفيذية في هذه المرحلة هو مسألة مراقبة وتنظيم الأسواق، فالذي يترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب ليكون مستورداً

وبالتالي اغراق الأسواق بهذا الكم الهائل من السلع متعددة المناشئ والأدواع ودون أية رقابة، لا نتوقع منه أن يلتفت إلى تنظيم الأسواق والشوارع التجارية بشكل حضاري، أما بخصوص الوضع الأمني وانعكاساته على أداء السلطات التنفيذية في هذا القطاع فإني أعتقد ان هذا مبرر للفشل في الأداء، لأن الوضع الأمني السيئ يفترض أن يؤثر في هذا الكم الهائل من المعروض السلعي، وبالتالي يفترض أن تشهد انحساراً في حركة الناس وفي حركة السلع من على الأرصفة وهذا مخالف لما نحن في صدد... بينما قال المواطن عمار



الصين رائجة في تعزيز علاقاتها النفطية مع دول الخليج

بكين / وكالات

(قدر فيكتور تشو، رئيس مجلس إدارة المدير العام لصندوق الاستثمار الصيني الكبير، حجم الاستثمارات الشرق اوسطية في الصين بزهاء ٢٠ مليار دولار سنوياً. كما رجح أن يكون حجم الاستثمارات المقابلة قرابة نصف هذا المبلغ، مشيراً، في حديث لبرنامج "أسواق الشرق الأوسط CNN"، إلى أن الصين ترغب في تعزيز علاقاتها مع المنطقة لتأمين حصة من مواردها النفطية، والحصول بالمقابل على فرص للمساهمة في مشاريعها التنموية. وكشف تشو، الذي شغل في السابق عضوية مجلس إدارة بورصة هونغ كونغ ولجنة هونغ كونغ الحكومية المركزية، أن اهتمام الصين الحقيقي بالشرق الأوسط يعود إلى أسباب "إستراتيجية وتجارية". واعتبر أن الأهداف الإستراتيجية تتلخص في "حاجة الصين إلى بناء جسور الصداقة الطويلة الأمد لضمان وجود شركاء على صعيد تأمين الطاقة". أما على المستوى التجاري، تابع تشو، فإن الصين "ترغب بتقديم الكثير من خبراتها في مجال تطوير الخليج"، الذي اعتبر أنه "أحد أغنى مناطق العالم"، غير أنه ما يزال يعاني وجود مناطق متخلفة على صعيد البنية التحتية. وأضاف: "إذا رغبت دول الخليج في النهوض السريع، فإن عليها استخدام مهندسي الصين وشركاتها الخاصة بالإنشاءات والمعدات، وهذه الشركات الكثير من الخبرة التي يمكن أن توظفها في الخليج بعدما ساهمت في بناء البنية التحتية الصينية على مدار ٣٠ عاماً".

ولدى سؤاله عن القطاعات التي تعمل الشركات الصينية على دخولها في منطقة الشرق الأوسط عموماً، والخليج خصوصاً، قال تشو إن الحقل الأبرز لعمل هذه الشركات تتمثل في قطاع البناء، حيث فازت مؤسسات صينية بمشاريع لبناء سكك حديدية في المملكة العربية السعودية. وفتحت إلى وجود فرص مستقبلية في قطاع الخدمات، حيث سيفرض التوسع الكبير للمنطقة تطوير هذا القطاع، الذي بدأ يشهد نشاطاً متزايداً للشركات الصينية على حساب تلك الآتية من شبه القارة الهندية. وأكد تشو أن هذه التطورات قادت إلى ارتفاع ملحوظ في عدد الصينيين، الذين تسجل دولة الإمارات العربية المتحدة وجود ٢٠٠ ألف منهم على أراضيهم حالياً، بين عمال وخبراء، مقارنة ببضعة آلاف فقط قبل ١٥ عاماً.

وقال تشو، وهو أيضاً عضو مؤسس في "منتدى الاقتصاد العالمي" وشريك في إدارة مجلس WEF العالمي للأعمال إن حجم التقديرات الأولية للاستثمارات الخليجية في الصين يقارب ٢٠ مليار دولار سنوياً. ولحظ وجود اتجاه متزايد لروؤس الأموال الخليجية تجاه الصين التي بدأت فعلياً بمناقشة أوروبا والولايات المتحدة في جذب تلك الأموال".



اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٤٠	١٢٥٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

الصدف

المصادقة على خطة مشاريع تنمية الأقاليم للعام القادم في ذي قار

الكبيرة من المشاريع الخدمية. وعبر المصغر عن امله في الاستفادة من تجارب الاعوام الماضية في تنفيذ المشاريع مشيراً الى ان نجاح الخطة يعتمد بالدرجة الاساس على حسن التنفيذ وليس على ضخامة التخصيص فقط، داعياً الى استخدام الشركات الأجنبية للمساهمة في تنفيذ المشاريع الكبيرة. وتم ضمن الخطة المذكورة تخصيص ٢٢ مليار دينار لقطاع الصحة و ٨٠,٩٧١ مليار دينار لقطاع البلديات و اكثر من ٣٠ مليار دينار لقطاع المجاري



المنطقة الاقتصادية الحرة

بموجب قانون المنطقة الاقتصادية الحرة رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٦، والتي تهدف إلى جذب الاستثمارات الأجنبية وتحفيز النمو الاقتصادي في المنطقة. وتتمتع المنطقة بحرية تجارية كاملة مع دول المنطقة، مما يجعلها وجهة مثالية للمستثمرين الأجانب. كما توفر المنطقة حوافر ضريبية وجمركية جذابة، مما يساهم في خفض التكاليف التشغيلية للشركات العاملة فيها. بالإضافة إلى ذلك، توفر المنطقة بنية تحتية متطورة وخدمات عالية الجودة، مما يسهل على المستثمرين القيام بأنشطتهم التجارية. وتعد المنطقة الاقتصادية الحرة خطوة مهمة في مسيرة التنمية الاقتصادية في العراق، والتي تهدف إلى تحقيق النمو المستدام وتحسين مستوى المعيشة لسكانها.

افتتاح المنتدى الاقتصادي الأول لغرفة تجارة بابل

بابل / أقبال محمد
افتتحت غرفة تجارة محافظة بابل اول منتدى اقتصادي لغرفة استهل بحضور عن قضية اغراق السوق المحلية بالبضائع الرديئة واثارها الاقتصادية السلبية على السوق العراقية. وقال الخبير الاقتصادي مكي محمد ردام في محاضرة له ان سياسة اغراق السوق المحلية بالبضائع الرديئة تشكل ظاهرة غير صحية كونها تتسبب في هدر المجهودات وخراجها من العراق الى البلدان التي تستورد منها هذه البضائع. واستعرض مفاهيم سياسة اغراق السوق بهذه البضائع وابعاد هذه السياسة السلبية على السوق المحلية وكيفية حماية المستهلك من تلك البضائع من خلال تطبيق نظام الجودة الشاملة مؤكدا ضرورة استحداث مؤسسات مستقلة لتطبيق معايير التقييس والسيطرة النوعية على هذه البضائع.

المعهد العراقي وهيئة النزاهة يبحثان الفساد الاداري والمالي في العراق

بمراجعياتها الدولية والوطنية والمستقلة اضافة الى اهم الاتصافيات الدولية المعنية بمكافحة الفساد) اما الجلسة الثالثة فقد تناولت الاستراتيجيات الخاصة بمكافحة الفساد فيما تضمنت الجلسة الرابعة دور البرلمانين في مكافحة الفساد من خلال الاليات والادوات الخاصة بالرقابة بينما ناقشت الجلسة الخامسة والاخيرة موضوع دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة الفساد. شارك في الاجتماع عدد من اعضاء مجلس النواب وممثلون عن هيئة النزاهة العامة اضافة الى عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني العراقية المعنية بمكافحة الفساد. هذا وقد اصر عدد كبير من المشاركين في تهمينهم لمبادرة المعهد العراقي وهيئة النزاهة مؤكدين حاجة الوضع العراقي الى مثل هذه الانشطة المتعلقة بالفساد اسهاماً في بناء الدولة العراقية الحديثة والتعريف بليات النزاهة ومخاطر الفساد واثرائته المدمرة على البنى الاقتصادية والاجتماعية وتوضيح طرق الرقابة البرلمانية من منظمات المجتمع المدني في مكافحة الفساد. شارك في الاجتماع عدد من اعضاء مجلس النواب وممثلون عن هيئة النزاهة العامة اضافة الى عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني العراقية المعنية بمكافحة الفساد.

التحذير من مخاطر الفساد الاداري والمالي في العراق

اصدرت شركة "امبرو" الانجليزية التي تقوم بتصنيع ادوات وملابس رياضية، وسلسلة متاجر بيع الادوات الرياضية "سبورتنس ديركت"، بياناً مشتركاً حذرتا فيه من تبعات خسارة الفريق الانجليزي لكرة القدم امام فريق كرواتيا، والتي تسببت في حرمان انجلترا من المشاركة في النهائيات الأوروبية. وتراجعت اسهم سلسلة المتاجر الرياضية "سبورتنس ديركت" بنحو ١٧٪ بعد ان حذرت من عدم ثقتها في زيادة ارباحها هذا العام مقارنة بالعام الماضي اثر فشل فريق انجلترا في الوصول للنهائيات الأوروبية، وانخفضت اسهم سلسلة متاجر بريطانية اخرى هي "جي بي" بنسبة ٨,٢٪. كما انخفضت اسهم شركة "امبرو" بنسبة ٣,٧٪ بعد ان اعلنت انها تتوقع تراجعاً مهماً في مبيعاتها من القصص التي تحمل اعلام الفريق الانجليزي، خاصة تلك التي تحمل شعار خاصاً بفريق انجلترا كان من المنتظر ان يتم اطلاقه في شهري كانون الثاني القادم.

ارتفاع أسعار النفط

ارتفع النفط يوم الجمعة حيث ضرب طقس قارس منطقة سوق زيت التفتنة العملاقة في شمال شرق الولايات المتحدة ومع تعالي الدولار من مستويات منخفضة جديدة. وصعد سعر خام النفط الاميركي الخفيف ٨٩ سنتاً الى ٩٨,١٨ دولار للبرميل وهو أعلى سعر تسوية على الإطلاق وان كان دون ذروة ٩٩,٢٩ دولار للمعاملات التي سجلها يوم الأربعاء. وزاد مزيج برنت في لندن ١,٢٦ دولار الى ٩٥,٧٦ دولار. وجاءت المكاسب مع انتعاش الدولار من مستويات منخفضة جديدة مقابل اليورو في وقت سابق يوم الجمعة بعد تصريحات أحد صناعات السياسات في منطقة اليورو. كما استفادت الاسعار من المخاوف بشأن نقص المعروض قبل فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي لتصل مكاسب الخام نحو ٤٥ في المئة منذ منتصف اب ويقترب من حاجز ١٠٠ دولار للبرميل.

نحاس

ارتفع النحاس يوم الجمعة مع انجذاب المستهلكين الى تدني أسعاره لكن السوق تبدو معرضة لخطر التراجع بفعل المخاوف بشأن الطلب وزيادة المخزونات. وارتفع سعر النحاس تسليم ثلاثة اشهر في بورصة لندن للمعادن ١٣٥ دولاراً أي بما يعادل اثنين بالمئة ليصل الى ٦٧٠٠ دولار للطن. وقالت ام.اف. جلويل في مذكرة بحثية "بعض عمليات الشراء زحفت أخيراً الى السوق أمس الخميس ويبدو أنها مستمرة اليوم". وأضافت "لكننا نتوقع أن يكون هذا اقرب الى قطعية مراكز مدينة في طبيعته، ومن ثم ستظل موجات الصعود معرضة للخطر الاسبوع القادم". وفي بورصة نيويورك السلعية (كومكس) قفز النحاس تسليم كانون الاول ١٠,٣٠ سنتاً الى ٣,٦ في المئة ليبلغ عند ٢,٩٩١٠ دولار للطن.

المنطقة الاقتصادية الحرة